

< شاكرا مصطفى

اقتصادي  
+965 2259 5356,  
chakermostafa@nbk.com

< دانيل كاي

مدير أبحاث الاقتصاد الكلي  
+965 2259 3136  
danielkaye@nbk.com

## أسواق الأسهم

# تفوق أداء الأسواق الأمريكية في الربع الثالث من العام، وتزايد مخاوف الأسواق الناشئة وترقية سوق الكويت وضمه لمؤشر فوتسي

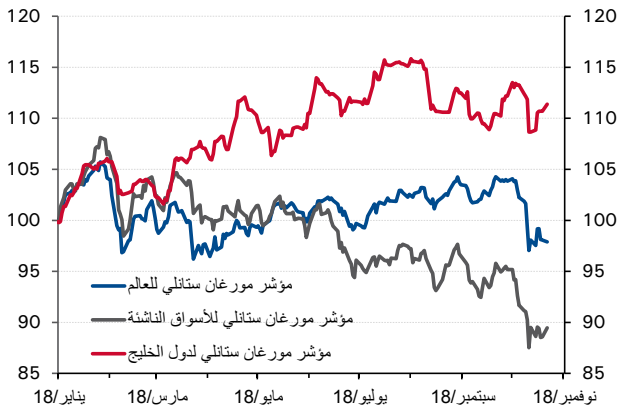
### أبرز النقاط

- تحسن أوضاع الأسواق العالمية في الربع الثالث من العام ٢٠١٨، إلا أن المعنويات تشهد تحولاً على خلفية ارتفاع أسعار الفائدة والتوترات العالمية.
- الأسواق الأمريكية تسجل أفضل أداء ربع سنوي منذ خمس سنوات، بفضل قوة النمو الاقتصادي وارتفاع أرباح الشركات.
- الأسواق الناشئة تتعثر على خلفية المخاوف المتعلقة بالنمو والقدرة على تسديد الديون.
- الأسهم الخليجية تتجنب عدوى تباطؤ الأسواق الناشئة، بفضل ارتفاع أسعار النفط وارتباط عملاتها بالدولار.
- الكويت تتلقى ٢٠٠ مليون دولار أمريكي من التدفقات الأجنبية في سبتمبر، وأكثر من ٥٠٠ مليون دولار منذ بداية العام.
- من المتوقع استمرار ارتفاع أسعار النفط وقوة أداء الاقتصادات الإقليمية وتحسن النتائج المالية للشركات، مما يعزز نمو الأسهم الإقليمية خلال الأشهر المقبلة.

تعويض آثار العوامل الجيوسياسية العالمية والحروب التجارية بقيادة الولايات المتحدة. كما أن الإصلاحات الضريبية التي أجراها الرئيس دونالد ترامب انعكست على الشركات الأمريكية التي سجلت نفقات رأسمالية أكثر ارتفاعاً، بالإضافة إلى تحقيق أرباح قياسية خلال النصف الأول من العام ٢٠١٨، مع توقع المستثمرين لأداء قوي مماثل في الربع الثالث من العام ٢٠١٨.

### الرسم البياني ١: أسواق الأسهم الخليجية

(إعادة تأسيس، ٢٨ ديسمبر ٢٠١٧ = ١٠٠)



المصدر: تومسون رويترز داتاستريم

أما بالنسبة لأداء الأسهم الأوروبية، فكان أضعف من نظيراتها الأمريكية، حيث تراجعت مستويات الثقة في الأعمال التجارية في ظل عدم اليقين التجاري، واضطرابات الأسواق الناشئة، والمخاوف المتعلقة بإيطاليا، مما أدى إلى ثبات مؤشر اليورو ستوكس ٥٠ دون تغيير في الربع الثالث من العام ٢٠١٨. ويشير مؤشر مديري المشتريات الصناعي (ISM) لشهر سبتمبر أن طلبات التصدير الجديدة بلغت أدنى مستوياتها منذ خمس سنوات على خلفية عدم اليقين التجاري، كما تراجع مؤشر الثقة الاقتصادية الصادر عن مركز الإحصاء الأوروبي Eurostat طوال هذا الربع. كما أن المخاوف تفاقمت بسبب اكتشاف بعض بنوك

إن آفاق السياسة النقدية الأمريكية المتشددة وتراجع النمو العالمي ساعدا في إعادة تشكيل توقعات المستثمرين المستقبلية، مع قيام أسواق الأسهم في كافة أنحاء العالم بإعادة تقييم الأسعار وفقاً لذلك. وتمثلت ذروة هذه المخاوف في التصحيح القوي الذي شهده شهر أكتوبر، إلا أن تحول المعنويات بدأ بقوه خلال الربع الثالث من العام ٢٠١٨، حيث أثر النمو العالمي المتباين والتوقعات الأكثر تشدداً للاحتياطي الفيدرالي بشأن أسعار الفائدة على ثقة المستثمرين.

أصبح تعافي الاقتصاد العالمي، الممتد منذ العام ٢٠١٦، أقل توازناً في الآونة الأخيرة. حيث أن النمو القوي في الولايات المتحدة - بدافع من الحوافز المالية - يتناقض بشكل حاد مع الافاق المستقبلية الضعيفة للاتحاد الأوروبي والصين وغيرها من الاقتصادات الكبرى. ومن جهة أخرى، شهدت الأوضاع المالية العالمية مزيداً من التشدد نتيجة تطبيع سعر الفائدة الفيدرالي وارتفاع الدولار الأمريكي، مما تسبب في انعكاس تدفقات رأس المال هذه المرة إلى الأسواق المتقدمه من الأسواق الناشئة، خاصة تلك التي لديها مستويات عالية من الديون الخارجية والتي تنسم أوضاعها الاقتصادية الخارجية بالضعف. وعلى رأس كل ذلك، فإن السياسة التجارية المتشددة للولايات المتحدة لا تزال محفوفة بعدم اليقين، وتؤثر سلباً على توقعات الاقتصاد العالمي.

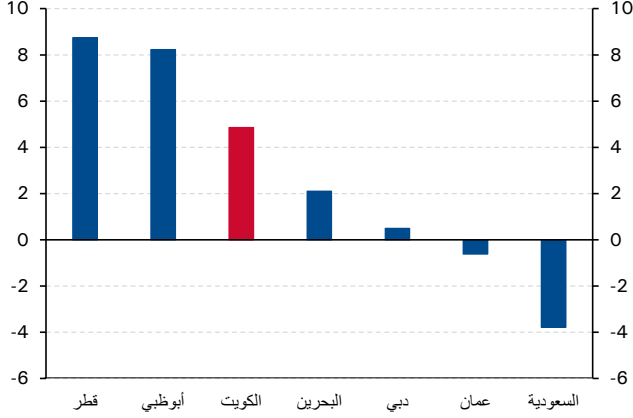
### الأسواق العالمية

على وجه العموم، سجلت أسواق الأسهم العالمية أداءً جيداً في الربع الثالث من العام ٢٠١٨ بدعم من أداء الأسهم الأمريكية وبنحو عوض عن الضعف الذي سجلته الأسواق الناشئة، وارتفع مؤشر مورغان ستانلي لجميع دول العالم بنسبة ٤,٢% على أساس ربع سنوي.

وشهدت الأسهم الأمريكية أفضل أداء ربع سنوي منذ خمس سنوات على خلفية موجة من النمو الاقتصادي القوي والأرباح المتوقعة للشركات. وارتفع مؤشر ستاندرد أند بورز ٥٠٠ (S&P 500) بنسبة ٧% على أساس ربع سنوي في الربع الثالث من العام ٢٠١٨، في حين سجل مؤشر داو جونز الصناعي أداءً قوياً، حيث سجل نمواً بنسبة ٩%. وساهم الزخم المحلي، مدفوعاً بنشاط الإنتاج الصناعي في الولايات المتحدة، وقوة سوق العمل، ومرونة الاستهلاك، في

#### الرسم البياني ٤: أفضل الأسواق الخليجية أداءً

(% نمو ربع سنوي، الربع الثاني ٢٠١٨)

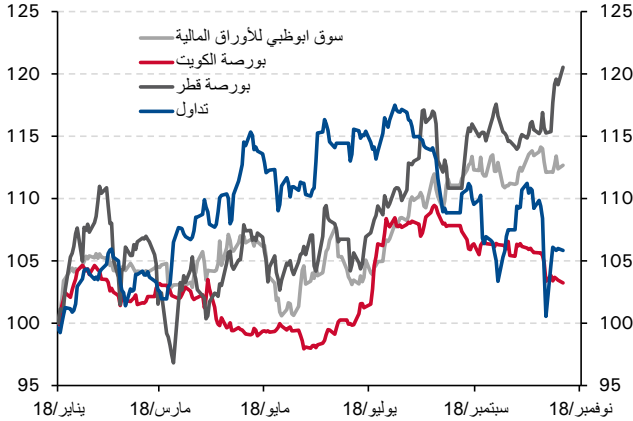


المصدر: تومسون رويترز داتاستريم

وأنتهت بورصة الكويت الربع الثالث من العام مرتفعة بنسبة ٤,٩% بدعم من الأداء القوي الذي شهدته في بداية الربع تزامناً مع اقتراب ترقية البورصة للانضمام لمؤشر فوتسي للأسواق الناشئة والذي انتهت أولى مراحلها في ٢٤ سبتمبر. وساهمت تلك الخطوة في اجتذاب تداولات قياسية من عمليات الشراء الأجنبية والتي قاربت حوالي ٢٠٠ مليون دولار خلال شهر سبتمبر وحده. ومنذ بداية العام، ساعدت إمكانية ضم البورصة ضمن المؤشر في جذب أكثر من ٥٠٠ مليون دولار من التدفقات الأجنبية الصافية. ومن المتوقع أن يتم استكمال خطوات إدراج الكويت ضمن المؤشر في أواخر ديسمبر. كما قد يتم مراجعة إدراج البورصة ضمن مؤشر مورغان ستانلي في العام ٢٠١٩، وإدراجها فعلياً ضمن المؤشر بحلول العام ٢٠٢٠ بما يساهم في جذب المزيد من الأموال الأجنبية.

#### الرسم البياني ٣: أسواق الأسهم الخليجية

(إعادة تأسيس، ٢٨ ديسمبر ٢٠١٧ = ١٠٠)



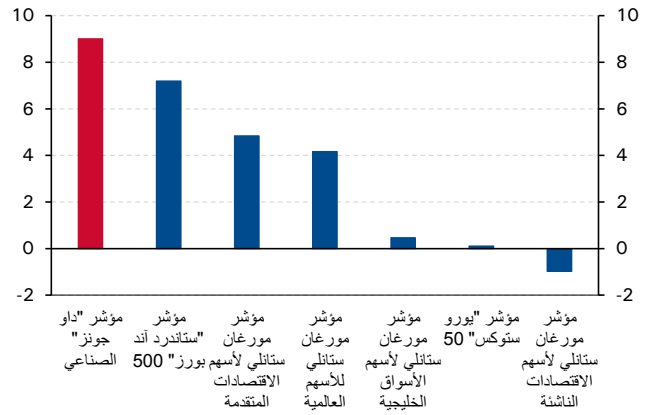
المصدر: تومسون رويترز داتاستريم

ومن المتوقع أن يساهم ارتفاع أسعار النفط ونمو الاقتصادات الإقليمية القوية، بالإضافة إلى نمو أرباح الشركات في دعم وتعزيز الأسهم الخليجية خلال الأشهر القادمة. كما أن إمكانية إدراج السوق السعودية ضمن مؤشر مورغان ستانلي للأسواق الناشئة العام المقبل، وربما الكويت بعد ذلك، من شأنه أن يستقطب اهتماماً أجنبياً أكبر في المنطقة. إلا أنه على الرغم من ذلك، فإن المخاوف بشأن الأسواق الناشئة، وتشدد السياسة النقدية الأمريكية، فضلاً عن الضغوط الجيوسياسية، قد تشكل مخاطرأ تهدد بتراجع أداء هذه الأسواق.

الاتحاد الأوروبي على تركيا التي عانت من أزمة مالية. في الوقت ذاته، هناك خلافات ما بين الحكومة الإيطالية والجهات الرقابية الأوروبية، مع بلوغ توقعات العجز المالي ٢,٤% من الناتج المحلي الإجمالي في العام ٢٠١٩ - أعلى ثلاثة مرات من التوقعات الرسمية السابقة - مما يزيد من ضبابية الافاق الاقتصادية والسياسية المستقبلية للمنطقة.

#### الرسم البياني ٢: أسواق الأسهم العالمية

(% نمو ربع سنوي، الربع الثاني ٢٠١٨)



المصدر: تومسون رويترز داتاستريم

أما بالنسبة للأسواق الناشئة، فقد شهدت عاصفة من التحديات، الأمر الذي أدى إلى تراجع مؤشر مورغان ستانلي للأسواق الناشئة بنسبة ١% على أساس ربع سنوي في الربع الثالث من العام ٢٠١٨ ليمحو كافة المكاسب التي سجلها منذ بداية العام. كما أن العديد من العوامل مثل حالة عدم اليقين بالنسبة للآفاق المستقبلية التجارية وتشدد سياسات الاحتياطي الفيدرالي وارتفاع الدولار الأمريكي وتراجع الاقتصاد الصيني، ساهمت في إعادة تقييم المستثمرين لمخاطر الأسواق الناشئة، مع تزايد المخاوف المتعلقة بالنمو والقدرة على تسديد الديون. وكانت الدول الأكثر تعرضاً للأداء المضطرب هي الصين، وتركيا، والأرجنتين، وان كانت العدوى انتشرت لتطول الكثير من الأسواق الناشئة. و على الرغم من أن معظم الاقتصادات المتضررة أقدمت على إتخاذ بعض التدابير المؤقتة لتخفيف حدة تلك الاضطرابات، إلا أن المعنويات تجاهها تظل حذرة. ومن جانب آخر، يتوقع معهد التمويل الدولي أن تستقطب الأسواق الناشئة ٢٤ مليار دولار فقط من تدفقات الاستثمارات من خلال المحافظ المالية في العام ٢٠١٨، أي أقل بواقع ١١ مليار دولار عن العام ٢٠١٧.

#### الأسواق الإقليمية

كان أداء الأسواق الخليجية متفاوتاً، وإن تمكن معظمها من تخطي عاصفة الضغوط التي تعرضت لها الأسواق الناشئة، بفضل ربط عملاتها بالدولار الأمريكي وارتفاع أسعار النفط. حيث ارتفع مؤشر مورغان ستانلي لدول مجلس التعاون الخليجي هامشياً بنسبة ٠,٥% على أساس ربع سنوي. وجاء هذا النمو بقيادة كل من قطر وأبو ظبي والكويت إلا أن ذلك الأداء قابله تراجع الأسهم السعودية، حيث أقبل المستثمرون على عمليات جني الأرباح في أعقاب حالة عدم اليقين التي سادت الأسواق الناشئة، بالإضافة إلى ضعف أداء بورصة دبي على خلفية تزايد خسائر الأسهم العقارية. وقد حدث ذلك على الرغم من العديد من إجراءات التحفيز الحكومية التي قامت بها السعودية ودبي بالإضافة إلى إصدار تأشيرات طويلة الأجل للوافدين في الإمارات.



## Head Office

### Kuwait

National Bank of Kuwait SAKP  
Abdullah Al-Ahmed Street  
P.O. Box 95, Safat 13001  
Kuwait City, Kuwait  
Tel: +965 2242 2011  
Fax: +965 2259 5804  
Telex: 22043-22451 NATBANK  
www.nbk.com

## International Network

### Bahrain

National Bank of Kuwait SAKP  
Zain Branch  
Zain Tower, Building 401, Road 2806  
Seef Area 428, P. O. Box 5290, Manama  
Kingdom of Bahrain  
Tel: +973 17 155 555  
Fax: +973 17 104 860

National Bank of Kuwait SAKP  
Bahrain Head Office  
GB Corp Tower  
Block 346, Road 4626  
Building 1411  
P.O. Box 5290, Manama  
Kingdom of Bahrain  
Tel: +973 17 155 555  
Fax: +973 17 104 860

### United Arab Emirates

National Bank of Kuwait SAKP  
Dubai Branch  
Latifa Tower, Sheikh Zayed Road  
Next to Crown Plaza  
P.O.Box 9293, Dubai, U.A.E  
Tel: +971 4 3161600  
Fax: +971 4 3888588

National Bank of Kuwait SAKP  
Abu Dhabi Branch  
Sheikh Rashed Bin Saeed  
Al Maktoom, (Old Airport Road)  
P.O.Box 113567, Abu Dhabi, U.A.E  
Tel: +971 2 4199 555  
Fax: +971 2 2222 477

### Saudi Arabia

National Bank of Kuwait SAKP  
Jeddah Branch  
Al Khalidiah District,  
Al Mukmal Tower, Jeddah  
P.O Box: 15385 Jeddah 21444  
Kingdom of Saudi Arabia  
Tel: +966 2 603 6300  
Fax: +966 2 603 6318

### Jordan

National Bank of Kuwait SAKP  
Amman Branch  
Shareef Abdul Hamid Sharaf St  
P.O. Box 941297, Shmeisani,  
Amman 11194, Jordan  
Tel: +962 6 580 0400  
Fax: +962 6 580 0441

### Lebanon

National Bank of Kuwait  
(Lebanon) SAL  
BAC Building, Justinien Street, Sanayeh  
P.O. Box 11-5727, Riad El-Solh  
Beirut 1107 2200, Lebanon  
Tel: +961 1 759700  
Fax: +961 1 747866

### Iraq

Credit Bank of Iraq  
Street 9, Building 187  
Sadoon Street, District 102  
P.O. Box 3420, Baghdad, Iraq  
Tel: +964 1 7182198/7191944  
+964 1 7188406/7171673  
Fax: +964 1 7170156

### Egypt

National Bank of Kuwait - Egypt  
Plot 155, City Center, First Sector  
5th Settlement, New Cairo  
Egypt  
Tel: +20 2 26149300  
Fax: +20 2 26133978

### United States of America

National Bank of Kuwait SAKP  
New York Branch  
299 Park Avenue  
New York, NY 10171  
USA  
Tel: +1 212 303 9800  
Fax: +1 212 319 8269

### United Kingdom

National Bank of Kuwait  
(International) Plc  
Head Office  
13 George Street  
London W1U 3QJ  
UK  
Tel: +44 20 7224 2277  
Fax: +44 20 7224 2101

National Bank of Kuwait  
(International) Plc  
Portman Square Branch  
7 Portman Square  
London W1H 6NA, UK  
Tel: +44 20 7224 2277  
Fax: +44 20 7486 3877

### France

National Bank of Kuwait  
(International) Plc  
Paris Branch  
90 Avenue des Champs-Elysees  
75008 Paris  
France  
Tel: +33 1 5659 8600  
Fax: +33 1 5659 8623

### Singapore

National Bank of Kuwait SAKP  
Singapore Branch  
9 Raffles Place # 44-01  
Republic Plaza  
Singapore 048619  
Tel: +65 6222 5348  
Fax: +65 6224 5438

### China

National Bank of Kuwait SAKP  
Shanghai Office  
Suite 1003, 10th Floor, Azia Center  
1233 Lujiazui Ring Road  
Shanghai 200120, China  
Tel: +86 21 6888 1092  
Fax: +86 21 5047 1011

## NBK Capital

### Kuwait

NBK Capital  
38th Floor, Arraya II Building, Block 6  
Shuhada'a street, Sharq  
PO Box 4950, Safat, 13050  
Kuwait  
Tel: +965 2224 6900  
Fax: +965 2224 6904 / 5

### United Arab Emirates

NBK Capital Limited - UAE  
Precinct Building 3, Office 404  
Dubai International Financial Center  
Sheikh Zayed Road  
P.O. Box 506506, Dubai  
UAE  
Tel: +971 4 365 2800  
Fax: +971 4 365 2805

## Associates

### Turkey

Turkish Bank  
Valikonagl CAD. 7  
Nisantasi, P.O. Box. 34371  
Istanbul, Turkey  
Tel: +90 212 373 6373  
Fax: +90 212 225 0353

© Copyright Notice. The Economic Update is a publication of the National Bank of Kuwait. No part of this publication may be reproduced or duplicated without the prior consent of NBK.

While every care has been taken in preparing this publication, National Bank of Kuwait accepts no liability whatsoever for any direct or consequential losses arising from its use. GCC Research Note is distributed on a complimentary and discretionary basis to NBK clients and associates. This report and other NBK research can be found in the "Reports" section of the National Bank of Kuwait's web site. Please visit our web site, www.nbk.com, for other bank publications. For further information please contact: NBK Economic Research, Tel: (965) 2259 5500, Fax: (965) 2224 6973, Email: econ@nbk.com